**اثر الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة – دراسة تطبيقية على البنك العربي –**

**The Impact of Disclosure of Sustainability Indicators on Economic Value – Case Study on Arab Bank.**

**د. محمد ابو الهيجاء – استاذ مشارك – قسم المحاسبة جامعة جرش**

**د. احمد الملكاوي – استاذ مساعد – قسم ادارة الاعمال جامعة جرش**

**د. علاء جبر المطارنة – استاذ مساعد – قسم المحاسبة جامعة جرش**

**ملخص الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى بيان اثر الإفصاح عن عمليات الاستدامة على القيمة الاقتصادية للقطاع البنكي . حيث تم جمع البيانات من خلال التقارير السنوية للبنك العربي عن الفترة 2012-2015. و استخدمت منهجية البحث المنهج الوصفي التحليلي و تحليل المحتوى للتقارير السنوية, و اختبار Augmented Dickey-Fuller. حيث اظهرت الدراسة وجود نتائج متباينة بين عملية الافصاح عن الاستدامة و القيمة الاقتصادية. بالاضافة الى ذلك كشفت الدراسة عن نقص و ندرة في متطلبات الافصاح الالزامي و المبادئ التوجيهية و غياب الطلب او الضغط للافصاح عن هذا النوع من المعلومات. و قد اوصت الدراسة بان تقوم الشركات بالافصاح عن مؤشرات الاستدامة و ادراجها ضمن اهدافها و سياساتها حيث انها تؤدي الى زيادة الاداء المالي, و ان تقوم بالافصاح على نطاق اوسع لا يقتصر فقط على مجموعة محددة من اصحاب المصلحة.

**الكلمات المفتاحية:** الافصاح عن مؤشرات الاستدامة, الأداء المالي, القيمة الاقتصادية, البنوك

**Abstract**

The objective of this paper is to investigate the existences of the sustainability disclosure on economic value of the Jordanian Banking sector. The data were collected through the annual reports of Arab Bank for 2012-2015. The research methodology employed content analysis of annual reports, Augmented Dickey-Fuller test and descriptive statistics. The results of the study show mixed results between the existence of the sustainability disclosure practices in Jordanian Banking sector and economic value. In the same aspect the study revealed that there is a lack and scarcity of mandatory disclosure requirements, guidelines, and absence of demand or pressure to disclose this kind of information. The study recommends that firms should engage in sustainability disclosure and to include it within its objectives and policies since it leads to increased financial performance, and to provide wider disclosure not just the one that can be seen as restricted to a very limited set of stakeholders.

**Key words**: Sustainability Disclosure Indicators, Economic Value, Banking

1. **المقدمة**

في الوقت الحاضر و مع الزيادة المستمرة في عدد السكان و استنزاف الموارد الطبيعية و تاثير الشركات على البيئة و المجتمع بشكل متزايد, اثارت عدة اتجاهات القلق بشأن العلاقة بين الشركات و المجتمع. ة تبلورت هذه الاتجاهات في شكل ضغوط على الشركات فيما يتعلق بمسؤولياتها تجاه المجتمع, ليس فقط من اجل الكفاءة الاقتصادية لانشطة الشركات, و لكن ايضا السؤال عن الدور الذي يمكن ان تلعبه لتحسين نوعية حياة المجتمع. حيث اصبحت الشركات اقتصاديات عملاقة حيث اكتسبت قوة اكثر من اي وقت مضى نتيجة لزيادة حجمها, العدد الكبير من الاشخاص لديها, فضلا عن قدرتها على الاستثمار في مختلف ادوات التسويق. و نتيجة لذلك فان هذا جعل اعمال تلك الشركات تحت رقابة المجتمعات التي تعمل بها. تغيرت ادوار الشركات لتصبح اكثر مسؤولية استنادا الى تاثيرها على البيئة و المجتمع, و هذا يتجاوز عملية توريد الخدمات و السلع للمستهلكين. و قد اكتسبت الشركات وجودا اجتماعيا نتيجة لتغير اولويات القيم في المجتمعات حيث اصبح تلك المجتمعات اكثر وعيا و فهما لعلاقتها بالتقدم الاقتصادي و الاجتماعي.

هذا ادى الى ظهور مفهوم الاستدامة, حيث تهدف الى ان الشركات ليست مسؤولة فقط عن استغلال الموارد المتاحة التي تستخدمها لخدمة اهداف المؤولية الاقتصادية, و لكن هذه المسؤولية تمتد لتلبية المتطلبات الاجتماعية ايضا. ان الحصول على على ثقة و رضا المستهلكين يساعد الشركات على تحقيق اهدافها الاقتصادية, و على هذا الاساس فمن الضروري ان تساهم الشركات في تحسين الظروف البيئية و الاجتماعية السائدة و التقليل من الاثار السلبية لانشطتها.

في وقتنا الحاضر اصبحت تقارير الاستدامة اكثر انتشارا, حيث اصبحت الشركات تستجيب لتوقعات اصحاب المصلحة حول المزيد من الشفافية فيما يتعلق بكيفية تأثير التدابير البيئية و الاجتماعية و الحوكمة و غيرها من التدابير غير المالية على استراتيجياتها و عملياتها و افاقها على المدى الطويل, ذلك ان المقاييس المالية في كثير من الحالات لا تخبر سوى الجزء اليسير من قيم الشركة (DeSmith, S. & Paul, B. 2016). كما و تعد الاستدامة مزيجا من الاهداف المالية و غير المالية و التي تشمل المسؤولية الاجتماعية, حماية البيئة, التخفيف من الفقر, و التزام اصحاب المصلحة.

يوفر الافصاح عن الاستدامة فهما متزايدا للمخاطر و الفرص التي تؤكد على الصلة بين الاداء المالي و غير المالي و التقليل من الاثار السلبية و البيئية. من خلال تطبيق و تبني انشطة الاستدامة في عملياتها فان الشركات تتجنب التورط في اخفاقات و مشاكل بيئية و اجتماعية و حكومية بحيث تصبح اكثر شفافية. الى جانب المعلومات المالية, تعتبر المعلومات غير المالية مهمة ايضا لاصحاب المصلحة, حيث تقدم التقارير غير المالية معلومات لهم حول مساهمات الشركات الايجابية و السلبية في البيئة و المجتمع. ان عملية تبني انشطة الاستدامة و الافصاح عن اثارها التشغيلية يجلب العديد من الفوائد للشركات مثل الحفاظ على النمو الاقتصادي و تحسين القدرة التنافسية و سمعة الشركات و رضا العملاء و الولاء و الابقاء و جذب الموظفين و منع تعارض اصحاب المصالح.(Nagi, et.al 2013)

1. **مشكلة الدراسة**

في الاردن لا تزال تقارير الاستدامة غير الزامية, و مع ذلك تتزايد مبادرات الشركات في تقديم تقاريرها عن الاستدامة و الافصاح عن عملياتها عبر وسائل الاتصال المختلفة. و تشير بعض الدراسات الى ان القطاع الذي تنتمي له الشركة له تأثير على الافصاح و استخدام تقارير الاستدامة و على نوعية و كمية المعلومات التي تكشف عنها, كما ان مستوى الافصاح و طبيعة التقارير البيئية ترتبط بثقافة الاعمال في الدول و التي تشمل الثقافة, التنمية الاقتصادية, النظام القانوني, الضرائب, و النظم السياسية و المدنية (Joshi, P. L. & Gao, S. S. 2009). كما لم تعد عملية الافصاح عن الاستدامة متعلقة فقط في مجال الصناعات ذات الاثر الاكبر على البيئة, بل اصبحت ممارسة شائعة لجميع الشركات من مختلف القطاعات بغض النظر عن تاثيرها البيئي. على الرغم من القطاع المالي يعتبر صديقا للبيئة, الا انه ينبغي له ان ياخذ الاثار الاجتماعية و البيئية الى جانب الاثار الاقتصادية في الاعتبار و ان يقوم بدور فعال في عملية التنمية المستدامة.

 ان السؤالين الرئيسييين و الذي تحاول هذه الدراسة الاجابة عليهماهما:

 **السؤال الرئيسي الأول:** هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) للإفصاح عن مؤشرات الاستدامة بمكوناتها ( تمكين الموظفين, التقارير الشفافة, الوصول الى النظام الامثل, الشراكة المجتمعية, و التكاليف البيئية) على العائد على حقوق الملكية في الشركات الأردنية؟

1. **اهداف الدراسة**

تتمثل المساهمة الرئيسية لهذه الدراسة في انها تهدف الى لفت نظر البنوك الاردنية لمفهوم الاستدامة لاتخاذ خطوات ملائمة لانقاذ البيئة و تعزيز الروابط المجتمعية مع تنوع القوى العاملة مع التركيز على الممارسات الاخلاقية للاعمال للبنوك. و في ذات الوقت, تهدف الدراسة الى زيادة فهم و ادارك البنوك الاردنية للمتطلبات الاساسية للتنمية المستدامة و اثرها على اداء البنوك.

1. **فرضيات الدراسة:**

**الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر للإفصاح عن مؤشرات الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة** ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

* الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) للإفصاح عن مؤشرات تمكين الموظفين على القيمة الاقتصادية للمنشأة
* الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) للإفصاح عن مؤشرات التقارير الشفافة على القيمة الاقتصادية للمنشأة
* الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) للإفصاح عن مؤشرات حول الوصول إلى نظامٍ أمثل على القيمة الاقتصادية للمنشأة
* الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) للإفصاح عن مؤشرات حول الشراكة المجتمعية على القيمة الاقتصادية للمنشأة
1. **الاطار النظري**

**5.1 مفهوم الاستدامة:**

يشير (Guthrie, J. &Abeysekera, I. 2006) الى ان الادبيات السابقة لم توفر تعريفات واضحة و متفق عليها تماما حول مفهوم الاستدامة. الا ان الباحثين اتفقوا على وجود حالة من الارباك حول تعريف التقارير الاجتماعية و البيئية. حيث ان استخدام مصطلح الاستدامة اخذ بالانتشار و على نحو متزايد بحيث اصبحت الشركات تستبدل مصطلح تقارير المسؤولية الاجتماعية بمصطلح تقارير الاستدامة.

ظهر مصطلح الاستدامة في في اواخر الثمانينات حيث حدد تقرير برونتلاند (Brundtland report) التابع للامم المتحدة التنمية المستدامة على انها تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة (UN Document, 1987) وان بقاء اي شركة و استمرارها يحتم عليها ان تلتزم بكافة مسؤوليتها و التزاماتها تجاه المجتمع الذي تعيش فيه.

اما مجلس الاعمال العالمي للتنمية المستدامة World Business Council for Sustainable Development فقد عرف الاستدامة على انها ضمان نوعية حياة افضل للجميع, في الوقت الحاضر و للاجيال القادمة. من المنظور التنظيمي, يتم تعريف استدامة الشركات على انها تلبية احتياجات اصحاب المصلحة المباشرين و غير المباشرين دون المساس بقدرتها على تلبية احتياجات اصحاب المصلحة المستقبليين .(Goel, Puneeta, 2010) و يرى الباحثون ان استدامة الشركات تبني ممارسات العمل الاخلاقية و متابعتها و خلق فرص عمل مستدامة و خلق و بناء القيمة لجميع اصحاب المصلحة في الشركة.

يشير (عبدالله, 2017) الى ان التنمية المستدامة هي اطار شامل يشمل جميع القضايا البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية و انها تشكل في مجموعها الاطار العام لبرامج التنمية المستدامة. و ان تقييم الشركات يرتبط بالانشطة ذات المضمون البيئي و الاجتماعي مما يؤدي بالضرورة الى الحكم على مساهمة تلك الشركة في تحقيق التنمية المستدامة. ويرى الباحث ان التنمية المستدامة تعني أن نكون منصفين لجيل المستقبل. فهي تهدف إلى أن يترك الجيل الحاضر للاجيال المقبلة رصيدا من الموارد مماثلا للرصيد الذي ورثة أو أفضل منه.

**5.2 دور البنوك في التنمية المستدامة:**

تلعب البنوك دورا مهما في النظام الاقتصادي, فهي تمثل الوسيط بين الاشخاص الذين يعانون من نقص و فائض في راس المال لذلك فهي تعد مركزا اساسيا لعمل الاقتصاد الحديث. و من هذا المنظور, فان انشطة البنوك لا ترتبط مباشرة باي علاقة بالبيئة اي انه المرجح ان يكون لها الحد الادني من التاثير عند مقارنتها بالصناعات الكيماوية و التعدين و الصحة و النفط.

و بحسب (Jeucken, M. and J.J. Bouma, 1999) تنشأ الاثار البيئية و الاجتماعية للمؤسسات المالية بطريقتين:

1- داخلية حيث ترتبط بالعمليات داخل البنوك ويعد هذا التاثير منخفض للغاية مقارنة بالقطاعات الاخرى فعلى سبيل المثال لا يمكن مقارنة العبء البيئي لاستخدام الطاقة و المياه و الورق بالعديد من القطاعات الاقتصادية الاخرى. الا انه يمكن القول ان حجم القطاع المصرفي كبير بما يكفي ليكون له تاثير كبير على البيئة.

2- خارجية حيث ترتبط بمنتجات البنوك من خلال الانشطة الخارجيه للبنوك. للوهلة الاولى, ليس من الخطأ القول ان منتجات البنوك لا تلوث البئية, و لكن مستخدمي هذه المنتجات هم الذين يؤثرون على البيئة و المجتمع. لذلك فيمكن القول ان الاستثمارات التي تقوم بها البنوك و القروض و غيرها من المنتجات المالية تضر بشكل غير مباشر بالبيئة و المجتمع.

هنالك اربعة مراحل لتحقيق الاستدامة: (Jeucken, M. and J.J. Bouma, 1999)

1- الخدمات المصرفية الدفاعية (Defensive Banking) : في هذه المرحلة تختار البنوك التي تهتم باربحية و النمو ان تكون في موقف غير فعال و ترى ان الاستدامة كتكلفة يمكن تجنبها.

2- الخدمات المصرفية الوقائية (Preventing Banking): في هذه المرحلة تدرك البنوك وفورات التكاليف المحتملة (توفير الطاقة و الورق و ما الى ذلك) في العمليات المستدامة و تاخذ الاستدامة بعين الاعتبار في عملياتها الداخلية.

3- الخدمات المصرفية الهجومية (Offensive Banking) : في هذه المرحلة تبدأ البنوك في رؤية الفرص في عملية التنمية المستدامة ( مثل المنتجات المالية المستدامة و الاسواق الجديدة و تمويل الطاقة المستدامة) مع الاخذ بالحسبان الاستدامة في العمليات الخارجية و كذلك الداخلية.

4- الخدمات المصرفية المستدامة (Sustainable Banking) : في هذه المرحلة تصبح جميع عمليات البنوك مستدامة و بيئية, تاخذ الاستدامة الاجتماعية و الاقتصادية مكان الحد الاقصى للعائد المالي.

**5.3 مفهوم القيمة:**

تسعى الشركات الى تعظيم ثروتها من خلال تعظيم قيمتها السوقية في سوق المنافسة مع الشركات الاخرى في نفس المجال و هذا ما يفرض عليها التركيز في اختياراتها الاستثمارية على الفرص التي تحقق هذه الغاية من خلال مشاريع تعمل على تحقيق تدفقات نقدية تفوق تكلفة راس المال لمشروع معين. ان قيمة الشركة تعكس حقوق المساهمين و ثروات الشركات من خلال السعر السوقي للسهم اذ ان هدف الشركات هو ايجاد قيمة لمالكيها و هو ما ينعكس على سياسة الاستثمار و ادارة الاصول. كما و ترتبط قيمة الشركة بثلاثة قرارات مالية للشركة و هي قرارات الاستثمار و التمويل و توزيعات الارباح (Hermuningsih, S, 2013) . بناء على ذلك يمكن تعريف قيمة الشركة الاقتصادية بانها مقدار التدفقات النقدية التي يتوقع الحصول عليها المساهمون من عملية استثمارهم باسهم وحده اقتصادية معينة. و تتسم قيمة الشركة الاقتصادية بعدم الثبات فهي متغيره باستمرار تبعا لتغير توقعات المستثمرين و ربحية الشركة و مقدار التدفقات التي يتوقع الحصول عليها و المخاطر و الظروف الاقتصادية.

**5.4 القيمة المضافة للافصاح عن الاستدامة:**

يحتاج قطاعات الاعمال الى خلق قيمة اقتصادية متزايدة مع استخدام البيئة و الموارد الطبيعية على نحو مستدام, و في الوقت نفسه العمل على تحقيق الاهداف الاجتماعية لتكون قادرة على المساهمة في عملية التنمية المستدامة. و هذا يؤكد بان هناك حاجة ماسة للبنوك بان تقوم باستخدام ادواتها لرصد و ادارة و الافصاح عن الاداء في مجال الاستدامة (Ekins, P. &Vanner, R. 2007). تشجع عملية الافصاح عن الاستدامة على الادارة الجيدة كما و تشكل حافزا لارساء ثقافة الشفافية المؤسسية التي تسهم في خلق اعمال مسؤولة, مساعدة الشركات على العمل بمزيد من الكفاءة, بيان مدى صحة الاقتصاد, المساعدة على دفع التقدم نحو نمو ذكي و مستدام للشركات, بالاضافة الى استخدامها للافصاح عن استراتيجيات تحليل المخاطر و تعزيز الاعمال. و قد اشار (Kwaghfan, A. 2015) الى ان عملية الافصاح عن الاستدامة تعزز كفاءة ادارة الشركات من حيث اولا, تساعد عملية الافصاح على جمع المعلومات عن الجهود المبذولة في عملية الاستدامة و الانجازات التي تحققت. ثانيا, تساعد الشركات في عملية الابتكار. ثالثا, تعمل على زيادة التواصل مع اصحاب المصلحة باعتبار ان عملية الافصاح اكثر فعالية من اي وسيلة اخرى لتعزيز الحوار. و في السياق ذاته يرى (Adams, C. A., &McNicholas, P. 2007) ان عملية الافصاح عن الاستدامة ادت الى تحسين اداء عمليات الاستدامة بسبب تطبيق ادوات تقييم الاستدامة و زيادة عمليات الاتصال الداخلي و التعلم.

1. **نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات**

يتضمن هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة، ومعاملات الارتباط بين المتغيرات (**القيمة الاقتصادية, التمويل المسؤول, تمكين الموظفين, التقارير الشفافة, النظام الامثل, الشراكة المجتمعة**) في الفترة (من 2009إلى 2015)، والإحصاءات الوصفية وجذور الوحدة للمتغيرات ، ومدى استقرار البيانات ومعاملات الارتباط الذاتي، وفيما يلي عرض النتائج:

**6.1 الإحصاءات الوصفية**

**جدول (1)**

**الوسيط والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتغير | **الوسيط** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| القيمة الاقتصادية | **23099** | **23099** | **0.52** |
| التمويل المسؤول | **837.42** | **797** | **72.08** |
| تمكين الموظفين | **331.28** | **334** | **72.3** |
| التقارير الشفافة | **15300.8** | **15015** | **1632.7** |
| النظام الامثل | **97.32** | **90** | **26.39** |
| الشراكة المجتمعية | **187** | **184** | **17.23** |

يظهر من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي للقيمة الاقتصادية خلال الفترة (2009 - 2015) بلغ (23099) وبانحراف معياري (0.52)، وبلغ المتوسط الحسابي لتمويل المسؤول (797) وبانحراف معياري (72.08)، أما المتوسط الحسابي لتمكين الموظفين بلغ ( 334) وبانحراف معياري (72.3), أما المتوسط الحسابي للتقاريرالشفافة بلغ(15015) وبانحراف معياري (1632.7),أما المتوسط الحسابي لنظام الامثل بلغ (90) وبانحراف معياري (26.39), أما المتوسط الحسابي لشراكة المجتمعية بلغ (184) وبانحراف معياري(17.23).

**جذر الوحدة Unit Root**

القيمة الاقتصادية

جذور الوحدة (Unit Root) واختبار ( (Augmented Dickey-Fullerللقيمة الاقتصادية

EV› singular matrix

التمويل المسؤول

جدول رقم (3)

جذور الوحدة (Unit Root) واختبار ( (Augmented Dickey-Fuller لتمويل المسؤول

|  |  |
| --- | --- |
| Null Hypothesis: RF has a unit root |  |
| Exogenous: Constant |  |  |
| Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=1) |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  | t-Statistic | Prob.\* |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller test statistic | 1.216537 | 0.9883 |
| Test critical values: | 1% level |  | -5.604618 |  |
|  | 5% level |  | -3.694851 |  |
|  | 10% level |  | -2.982813 |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| \*MacKinnon (1996) one-sided p-values. |  |
| Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations |
| and may not be accurate for a sample size of 5 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller Test Equation |  |
| Dependent Variable: D(RF) |  |  |
| Method: Least Squares |  |  |
|  |  |  |
| Sample (adjusted): 2011 2015 |  |  |
| Included observations: 5 after adjustments |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| RF(-1) | 1.512055 | 1.242917 | 1.216537 | 0.3479 |
| D(RF(-1)) | -1.766048 | 0.999890 | -1.766242 | 0.2194 |
| C | -1168.590 | 1002.966 | -1.165135 | 0.3641 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| R-squared | 0.670472 | Mean dependent var | 29.80000 |
| Adjusted R-squared | 0.340945 | S.D. dependent var | 73.09378 |
| S.E. of regression | 59.33915 | Akaike info criterion | 11.28813 |
| Sum squared resid | 7042.270 | Schwarz criterion | 11.05379 |
| Log likelihood | -25.22031 | Hannan-Quinn criter. | 10.65919 |
| F-statistic | 2.034646 | Durbin-Watson stat | 2.226969 |
| Prob(F-statistic) | 0.329528 |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |

تشير البيانات السابقة أن قيمة الاختبار ( (Augmented Dickey-Fullerلمتغير التمويل المسؤول (1.2165) وبدلالة إحصائية (0.34) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

كما بلغت قيمة اختبار دوربن واتسن (Durbin-Watson) (2.22) وهي أقل من (4) وبالتالي لا تشكل خطورة في معامل الارتباط الذاتي، وتعتبر في المستوى المقبول.

* **تمكين الموظفين**

جدول رقم (4)

جذور الوحدة (Unit Root) واختبار ( (Augmented Dickey-Fuller لتمكين الموظفين

|  |  |
| --- | --- |
| Null Hypothesis: ES has a unit root |  |
| Exogenous: Constant |  |  |
| Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1) |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  | t-Statistic | Prob.\* |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller test statistic | -1.666740 | 0.3981 |
| Test critical values: | 1% level |  | -5.119808 |  |
|  | 5% level |  | -3.519595 |  |
|  | 10% level |  | -2.898418 |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| \*MacKinnon (1996) one-sided p-values. |  |
| Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations |
| and may not be accurate for a sample size of 6 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller Test Equation |  |
| Dependent Variable: D(ES) |  |  |
| Method: Least Squares |  |  |
|  |  |  |
| Sample (adjusted): 2010 2015 |  |  |
| Included observations: 6 after adjustments |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| ES(-1) | -0.858383 | 0.515007 | -1.666740 | 0.1709 |
| C | 284.3487 | 178.1337 | 1.596265 | 0.1857 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| R-squared | 0.409857 | Mean dependent var | -6.500000 |
| Adjusted R-squared | 0.262322 | S.D. dependent var | 102.0681 |
| S.E. of regression | 87.66446 | Akaike info criterion | 12.04611 |
| Sum squared resid | 30740.23 | Schwarz criterion | 11.97670 |
| Log likelihood | -34.13834 | Hannan-Quinn criter. | 11.76824 |
| F-statistic | 2.778023 | Durbin-Watson stat | 1.495083 |
| Prob(F-statistic) | 0.170894 |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |

تشير البيانات السابقة أن قيمة الاختبار ( (Augmented Dickey-Fullerلمتغير تمكين الموظفين (-1.66) وبدلالة إحصائية (0.39) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

كما بلغت قيمة اختبار دوربن واتسن (Durbin-Watson) (1.49) وهي أقل من (4) وبالتالي لا تشكل خطورة في معامل الارتباط الذاتي، وتعتبر في المستوى المقبول.

* **التقارير الشفافة**

جدول رقم (5)

جذور الوحدة (Unit Root) واختبار ( (Augmented Dickey-Fuller التقارير الشفافة

|  |  |
| --- | --- |
| Null Hypothesis: TR has a unit root |  |
| Exogenous: Constant |  |  |
| Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1) |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  | t-Statistic | Prob.\* |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller test statistic | -0.424634 | 0.8408 |
| Test critical values: | 1% level |  | -5.119808 |  |
|  | 5% level |  | -3.519595 |  |
|  | 10% level |  | -2.898418 |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| \*MacKinnon (1996) one-sided p-values. |  |
| Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations |
| and may not be accurate for a sample size of 6 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller Test Equation |  |
| Dependent Variable: D(TR) |  |  |
| Method: Least Squares |  |  |
|  |  |  |
| Sample (adjusted): 2010 2015 |  |  |
| Included observations: 6 after adjustments |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| TR(-1) | -0.052339 | 0.123256 | -0.424634 | 0.6929 |
| C | 1540.146 | 1846.944 | 0.833889 | 0.4512 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| R-squared | 0.043134 | Mean dependent var | 758.8333 |
| Adjusted R-squared | -0.196083 | S.D. dependent var | 359.1604 |
| S.E. of regression | 392.7977 | Akaike info criterion | 15.04567 |
| Sum squared resid | 617160.2 | Schwarz criterion | 14.97625 |
| Log likelihood | -43.13700 | Hannan-Quinn criter. | 14.76780 |
| F-statistic | 0.180314 | Durbin-Watson stat | 2.155803 |
| Prob(F-statistic) | 0.692948 |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |

تشير البيانات السابقة أن قيمة الاختبار ( (Augmented Dickey-Fullerلمتغير التقارير الشفافة (-0.42) وبدلالة إحصائية ( 0.84) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

كما بلغت قيمة اختبار دوربن واتسن (Durbin-Watson) (2.155) وهي أقل من (4) وبالتالي لا تشكل خطورة في معامل الارتباط الذاتي، وتعتبر في المستوى المقبول.

* **النظام الامثل**

جدول رقم (6)

جذور الوحدة (Unit Root) واختبار ( (Augmented Dickey-Fuller لنظام الامثل

|  |  |
| --- | --- |
| Null Hypothesis: TTC has a unit root |  |
|  |  |
| Exogenous: Constant |  |  |
| Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=1) |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  | t-Statistic |   Prob.\* |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller test statistic | -1.083022 |  0.6263 |
| Test critical values: | 1% level |  | -5.604618 |  |
|  | 5% level |  | -3.694851 |  |
|  | 10% level |  | -2.982813 |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| \*MacKinnon (1996) one-sided p-values. |  |
| Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations |
|         and may not be accurate for a sample size of 5 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller Test Equation |  |
| Dependent Variable: D(TTC) |  |  |
| Method: Least Squares |  |  |
|  |  |  |
| Sample (adjusted): 2011 2015 |  |  |
| Included observations: 5 after adjustments |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.   |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| TTC(-1) | -0.391993 | 0.361944 | -1.083022 | 0.3920 |
| D(TTC(-1)) | 0.953093 | 0.769030 | 1.239345 | 0.3409 |
| C | 38.70425 | 28.84741 | 1.341689 | 0.3117 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| R-squared | 0.439750 |     Mean dependent var | 11.66600 |
| Adjusted R-squared | -0.120501 |     S.D. dependent var | 10.53151 |
| S.E. of regression | 11.14800 |     Akaike info criterion | 7.944106 |
| Sum squared resid | 248.5557 |     Schwarz criterion | 7.709769 |
| Log likelihood | -16.86027 |     Hannan-Quinn criter. | 7.315168 |
| F-statistic | 0.784917 |     Durbin-Watson stat | 2.413298 |
| Prob(F-statistic) | 0.560250 |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |

تشير البيانات السابقة أن قيمة الاختبار ( (Augmented Dickey-Fullerلمتغير النظام الامثل(-1.083) وبدلالة إحصائية (0.39 ) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

كما بلغت قيمة اختبار دوربن واتسن (Durbin-Watson) (2.41) وهي أقل من (4) وبالتالي لا تشكل خطورة في معامل الارتباط الذاتي، وتعتبر في المستوى المقبول.

* **الشراكة المجتمعية**

**جدول رقم (7)**

**جذور الوحدة (Unit Root) واختبار ( (Augmented Dickey-Fuller لشراكة المجتمعة**

|  |  |
| --- | --- |
| Null Hypothesis: EP has a unit root |  |
| Exogenous: Constant |  |  |
| Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=1) |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  | t-Statistic | Prob.\* |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller test statistic | -0.044937 | 0.9009 |
| Test critical values: | 1% level |  | -5.604618 |  |
|  | 5% level |  | -3.694851 |  |
|  | 10% level |  | -2.982813 |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| \*MacKinnon (1996) one-sided p-values. |  |
| Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations |
| and may not be accurate for a sample size of 5 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Augmented Dickey-Fuller Test Equation |  |
| Dependent Variable: D(EP) |  |  |
| Method: Least Squares |  |  |
|  |  |  |
| Sample (adjusted): 2011 2015 |  |  |
| Included observations: 5 after adjustments |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| EP(-1) | -0.014919 | 0.331998 | -0.044937 | 0.9682 |
| D(EP(-1)) | -0.665472 | 0.536542 | -1.240298 | 0.3406 |
| C | 16.79660 | 58.98644 | 0.284753 | 0.8026 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| R-squared | 0.621245 | Mean dependent var | 8.796000 |
| Adjusted R-squared | 0.242489 | S.D. dependent var | 8.313127 |
| S.E. of regression | 7.235338 | Akaike info criterion | 7.079540 |
| Sum squared resid | 104.7002 | Schwarz criterion | 6.845203 |
| Log likelihood | -14.69885 | Hannan-Quinn criter. | 6.450602 |
| F-statistic | 1.640226 | Durbin-Watson stat | 3.003025 |
| Prob(F-statistic) | 0.378755 |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |

تشير البيانات السابقة أن قيمة الاختبار ( (Augmented Dickey-Fullerلمتغير الشراكة المجتمعية (-0.044) وبدلالة إحصائية (0.96 ) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

كما بلغت قيمة اختبار دوربن واتسن (Durbin-Watson) (3) وهي أقل من (4) وبالتالي لا تشكل خطورة في معامل الارتباط الذاتي، وتعتبر في المستوى المقبول.

**6.2 اختبار فرضيات الدراسة**

الفرضية الرئيسية: لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشرات الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.

فرعية (1): لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشر التمويل المسؤول في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.

فرعية (2): لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشر تمكين الموظفين في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.

فرعية (3):لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشر التقارير الشفافة في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.

فرعية (4):لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشر النظام الامثل في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.

فرعية (5): لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشر الشراكة المجتمعية في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.

بغرض اختبار فرضيات الدراسة تم حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة جدول (7)، تطبيق تحليل الانحدار المتعدد **(Multiple Regression)** للكشف عن أثر المتغيرات المستقلة (**التمويل المسؤول, تمكين الموظفين, التقارير الشفافة, النظام الامثل, الشراكة المجتمعة**) على المتغير التابع (**القيمة الاقتصادية)** جدول (8) يوضح ذلك.

**معاملات الارتباط بين المتغيرات**

**جدول (7) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **التمويل المسؤول** | **تمكين الموظفين** | **التقارير الشفافة** | **النظام الامثل** | **الشراكة المجتمعة** |
| **التمويل المسؤول** |  1 |  -0.149 | 0.886 | 0.833 |  0.863 |
| **تمكين الموظفين** |  | 1 |  0.199 |  0.290 |  0.311 |
| **التقارير الشفافة** |  |  | 1 |  0.934 |  0.966 |
| **النظام الامثل** |  |  |  | 1 |  0.925 |
| **الشراكة المجتمعية** |  |  |  |  | 1 |

يظهر من الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين معامل جيني لقياس التفاوت في توزيع الدخل في الفترة (2009 - 2015) وكل من المتغيرات المستقلة (**القيمة الاقتصادية, التمويل المسؤول, تمكين الموظفين, التقارير الشفافة, النظام الامثل, الشراكة المجتمعية**), بلغت (-0.149,0.886,0.833,0.863)على التوالي.

أما المتغيرات المستقلة فكان أبرز معاملات الارتباط السالبة بين التمويل المسؤول وتمكين الموظفين (-0,149**).**

جدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد **(Multiple Regression)** للكشف عن أثر المتغيرات المستقلة(**التمويل المسؤول, تمكين الموظفين, التقارير الشفافة, النظام الامثل, الشراكة المجتمعية**) على المتغير التابع (**القيمة الاقتصادية**).

**جدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)(( N=7**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| Dependent Variable: EV |  |  |
| Method: Least Squares |  |  |
| Sample: 2009 2015 |  |  |
| Included observations: 7 |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| C | 23099.00 | 7.32E-09 | 3.16E+12 | 0.0000 |
| RF | 2.07E-12 | 1.57E-11 | 0.131865 | 0.9165 |
| ES | 2.81E-12 | 8.59E-12 | 0.327447 | 0.7985 |
| TR | 7.04E-13 | 7.62E-13 | 0.923970 | 0.5251 |
| TTC | -3.82E-12 | 3.14E-11 | -0.121562 | 0.9230 |
| EP | -7.09E-11 | 8.75E-11 | -0.809523 | 0.5668 |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| Mean dependent var | 23099.00 | S.D. dependent var | 0.000000 |
| S.E. of regression | 6.35E-10 | Akaike info criterion | -39.74960 |
| Sum squared resid | 4.03E-19 | Schwarz criterion | -39.79596 |
| Log likelihood | 145.1236 | Hannan-Quinn criter. | -40.32263 |
| Durbin-Watson stat | 2.546010 |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |

يظهر من الجدول (8) ما يلي:

* وجود اثر ايجابي وغير دال احصائيا لتمويل المسؤول في الاستدامة على القيمة الاقتصادية, حيث بلغت قيمة (t)(0.131) وبدلالة احصائية (0.91), وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تقبل الفرضية الاولى للدراسة والتي تنص على: لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشر التمويل المسؤول في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.
* وجود اثر ايجابي ولكن غير دال احصائيا لتمكين الموظفين على القيمة الاقتصادية, حيث بلغت قيمة (t)(0.327) وبدلالة احصائية (0.79), وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تقبل الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على: لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشرتمكين الموظفين في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.
* وجود اثر ايجابي ولكن غير دال احصائيا لتقارير الشفافة على القيمة الاقتصادية, حيث بلغت قيمة ( (t(0.923) وبدلالة احصائية (0.521), وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تقبل الفرضية الثالثة التي تنص على:لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشر التقارير الشفافة في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.
* وجود اثر سلبي ولكن غير دال احصائيا لنظام الامثل على القيمة الاقتصادية, حيث بلغت قيمة (t) (-0.121) وبدلالة احصائية (0.92), وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تقبل الفرضية الرابعة والتي تنص على:لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشر النظام الامثل في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.
* وجود اثر سلبي ولكن غير دال احصائيا لشراكة المجتمعية على القيمة الاقتصادية, حيث بلغت قيمة (t)(-0.809) وبدلالة احصائية (0.56), وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تقبل الفرضية والتي تنص على: لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشر الشراكة المجتمعية في الاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة.

**وعليه تقبل جميع الفرضيات التي نصت عليها هذه الدراسة.**

1. **النتائج:**
* تشجع عملية الافصاح عن الاستدامة على الادارة الجيدة كما و تشكل حافزا لارساء ثقافة الشفافية المؤسسية التي تسهم في خلق اعمال مسؤولة
* ان التنمية المستدامة هي اطار شامل يشمل جميع القضايا البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية و انها تشكل في مجموعها الاطار العام لبرامج التنمية المستدامة
* هنالك اثر ايجابي لكل من التمويل المسؤول ، تمكين الموظفين ، التقارير الشفافة للاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة .
* هنالك اثر سلبي لكل من لنظام الامثل و الشراكة المجتمعية للاستدامة على القيمة الاقتصادية للمنشأة .
1. **التوصيات:**
* توجيه البنوك الأردنية نحو العمل على رفع قيمة الأموال المستثمرة في الأصول لتوليد الأرباح والإيفاء بما عليها من التزامات , وذلك لتحسين الأداء المالي وزيادة قدرتها على المنافسة.
* استغلال البنوك الأردنية لكافة الوسائل والإمكانات المتاحة و التي تمتلكها في التوسع بالخدمات التي تقوم بها والتنويع في استثماراتها وذلك لزيادة كفاءة الشركة وتحقيق العوائد وتحقيق الربحية.
* ضرورة توجه البنوك الأردنية نحو الإفصاح عن أبعاد الاستدامة والتزامها بتحقيق بنود الاستدامة للوصول إلى أعلى مستوى من الإفصاح وإدراج ذلك ضمن أهدافها وسياستها بهدف الوصول للتميز المعرفي لقارئها.
* توفير كادر مؤهل علميا وعمليا ومدرب للإفصاح عن أبعاد الاستدامة وزيادة الوعي لديهم بأهمية أبعاد الاستدامة والإفصاح عنها.
* إجراء دراسات مستقبلية ذات علاقة بالإفصاح عن أبعاد الاستدامة في قطاعات متعددة واعتماد مؤشرات غير مالية أخرى لاعطاء نتائج أكثر ملائمة للدراسة المستقبلية.

**المراجع**

* Adams, C. A. &McNicholas, P. 2007. Making a difference: Sustainability reporting, accountability and organisational change. Accounting, Auditing & Accountability Journal, Vol. 20(No. 3): pp.382-402. Available: <http://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/09513570710748553>
* DeSmith, S. & Paul, B. 2016. Point of View on Sustainability Reporting, What Does the Future Look Like?: PricewaterhouseCoopers (PWC). Available: <https://www.pwc.com/us/en/cfodirect/assets/pdf/sustainability-reporting-disclosure-transparency-future.pdf>
* Ekins, P. &Vanner, R. 2007. Sectoral sustainability and sustainability assessment methodologies: A review of methodology in light of collaboration with the UK oil and gas sector. Journal of Environmental Planning and Management,Vol.50 (No. 1): pp.87-111.Available:<http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09640560601048440>
* Goel, Puneeta (2010), “Triple Bottom Line Reporting: An Analytical Approach for Corporate Sustainability”,Journal of Finance Accounting and Management, Volume 1, Issue 1, p. 27-42.
* Guthrie, J. &Abeysekera, I. 2006. Content analysis of social, environmental reporting: What is new? Journal of Human Resource Costing & Accounting, Vol. 10(No. 2): pp. 114-126. Available:<http://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/14013380610703120>
* Hermuningsih, S. (2013). Impact of Profitability, Growth Opportunity, Capital Structure to Firm Value in Public Companies Indonesia. Buletin Ekonomi Moneter Dan Perbankan, 127–148.
* Jeucken, M. and J.J. Bouma (1999), The Changing Environment of Banks, GMI Theme Issues: Sustainable Banking: The Greening of Finance.
* Joshi, P. L. & Gao, S. S. 2009.Multinational corporation’s corporate social and environmental disclosures (CSED) on web sites. International Journal of Commerce and Management, Vol. 19(No. 1): pp. 27-44. Available: <http://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/10569210910939654>
* Kwaghfan, A. 2015. Impact Of Sustainability Reporting On Corporate Performance Of Selected Quoted Companies In Nigeria. University Of Nigeria, Enugu. Available:<http://www.unn.edu.ng/internals/repository/view/MTc1MzI->
* Ngai, E.W.T.- Chau, Dorothy C.K.- Lo, C.W.H.- Lei, Chun Fong (2013), “Design And Development of a Corporate Sustainability Index Platform for Corporate Sustainability Performance Analysis”, Journal of Engineering and Technology Management, Article in Press.
* UN Document. 1987. Development and International Co-operation: Environment. Report of the World Commission on Environment and Developmentl: UN. Available:<http://www.un-documents.net/a42-427.htm>
* عبدالله, عباس عبدالرحمن ادم. (2017). **محاسبة التنمية المستدامة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية : دراسة ميدانية على عينة من للمنشآت الصناعية ولاية الخرطوم** (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية الدراسات العليا, جامعة النيلين, الخرطوم, السودان.